

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عبد المطلب فهو لكم " فقالت قريش ما كان لنا فهو ﷺ ولرسوله وقالت الأنصار ما كان لنا فهو ﷺ ولرسوله قال أبو القاسم الطبراني لا يروى عن زهير إلا بهذا الإسناد وتفرد به عبيد الله بن رماحس وبالإسناد إلى الطبراني أنبأنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي قال حدثني جدي لأمي عمر بن أبان بن مفضل بن أبان المدني قال أراني أنس بن مالك الوضوء أخذ ركوة فوضعها عن يساره وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثاً ثم أدار الركوة عن يده اليمنى وصب على يساره فغسلها ثلاثاً وثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وأخذ ماء جديداً لصماخيه فمسح صماخيه فقلت له قد مسحت أذنيك فقال يا غلام هل رأيت وفهمت أو أعيد عليك فقلت قد كفاني وقد فهمت قال فكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ قال الطبراني لم يرو عمر بن أبان عن أنس حديثاً غير هذا وبالإسناد إلى الطبراني حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص البصري أنبأنا دينار بن عبد الله مولى أنس بن مالك حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ " طوبى لمن رآني وآمن بي ومن رأى من رأى من رآني " ثم قال الرعيني وتصانيف أبي حيان تزيد على خمسين ما بين طويل وقصير ثم قال الرعيني وخرج أبو حيان من الأندلس مفتح سنة 679 واستوطن القاهرة بعد حجه وأنشد لشيخه أبي الحسن الزجاج .

(رضيت كفافي رتبة ومعيشة ... فليست أسامي موسرا ووجيها) .

(ومن جر أثواب الزمان طويلة ... فلا بد يوماً أن سيعثر فيها)